

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهلي الكرام

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم بخير وعافية وإلى الله تعالى أتقى وأقرب.

ابتداءً: أود أن تطمئنيني عن أخباركم فنحن في أشد الشوق للقاء بكم ومعرفة أحوالكم لاسيما بعد أن وصلتنا البشرية السارة بخروجكم من قبضة الإيرانيين فله الحمد والمنة وعسى أن تصلنا رسالتك الكريمة عند وصول أسطري هذه إليك وأنت في أتم الصحة والعافية وبعد قراءة رسالتك ستصلك رسالتي الثانية ببعض التفصيل بإذن الله ونأسف لتأخرنا في التراسل نظراً لعدة ظروف منها مرض الأخ الذي سيوصل رسالتنا مرضاً شديداً لم يبرأ منه تماماً حتى الآن وعندما استطاع أن يسأل عن أخباركم بلغنا أن الابن العزيز حمزة لم يصلك بعد وكنا نحسب أنه قد وصلك وعلى كل حال فأنا قد أعددت رسالة للشيخ محمود أكد فيها على ضرورة إرسال حمزة وأهله بأسرع وقت ممكن والرسالة ستتوجه إلى الإخوة بإذن الله هذا الخميس 1 صفر .

كما أود أن تفيديني بأخبار حمزة وبنيه ولقد سررنا بزواجه فبارك الله له وبارك عليه وجمع بينهما بخير وأنبت ذريته نباتاً حسناً وكذلك إفادتي بأخبار إخوته وبنيتهم وفاطمة وكذلك إخوته في سوريا وأخبار وفاء وأبناءها نسأل الله تعالى أن يرحم سعداً وخديجة ويتقبلهم في الشهداء ويعلي منزلتهم في أعلى عليين ويأجرنا فيهم ويخلفنا خيراً ومما صبرنا على فراقهم أن فاضت أرواحهم في أرض المحرقة والجهاد وأن هذه آجالهم قال الله تعالى (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) الآية {22} سورة الحديد.

وبالنسبة لأحوالنا فأنا فبفضل الله تعالى أتقلب في نعمه ومننه فله الحمد كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ونحن نسعى في مجيئك إلينا منذ خبر وصولكم عند الإخوة إلا أنني منذ عدة سنين أسكن برفقة بعض إخواننا من أهل المنطقة وهم مرهقون جداً ببقائي معهم من ناحية القلق الأمني وما يترتب عليه ومن ثم يصعب عليهم القيام ببعض ما أطلبه منهم ومن أصعبه عليهم أن أطلب مجيء أحد من الأهل وعندما اشتكو من زيادة العدد عرضنا عليهم إنقاصه فرفضوا أيضاً ولكن نظراً لأهمية مجيئك وطول انتظارنا لخروجك من قبضة الإيرانيين والسنين التي صبرتها هناك أسأل الله أن يجعلها في ميزان

حسانتك فقد بذلت جهداً كبيراً في هذا المسعى ونحن متفائلون بأن يتم ترتيب اللقاء في الفترة القادمة ولعلنا نفيديك بذلك في الرسالة القادمة وإن لم يتيسر مجيئك خلال الأسابيع القادمة فسآتي بإذن الله لزيارتك وثقي تماماً بأنني حريص أشد الحرص على الاستقرار معك وإن كان بتغيير المرافقين علماً أنه يأخذ بعض الوقت.

ملاحظة: دُكر لنا أنك قد زرتِ طبيبة أسنان رسمية في إيران وتخشين مكروهاً من حشوة وضعتها لكِ وحبذا أن تفيديني بالتفصيل عن أي أمر رابك عند أي مستشفى في إيران أو راب أياً من الإخوة بأنهم زرعوا له شريحة بأي طريقة ومن تلك الطرق أن يكون جسم الحقنة من الحجم المعتاد ورأسها قُطره أكبر قليلاً من المعتاد حيث يمكن لهم كما ذكرت لك سابقاً أن يضعوا فيه شريحة صغيرة لزرعها تحت الجلد حجمها تقريباً طول القمحة وقطر الشعيرية الناعمة . كما أود إفادتي بما ذكره لكم عن أسباب إطلاق سراحكم وكل معلومة تفيدينا من الناحية الأمنية . ومن ذلك إفادتي عن التاريخ الذي وضعتي فيه الحشوة أو أي عملية جراحية ولو بقدر غرزة واحدة والتاريخ الذي لم تتيسر معرفته فلا بأس من ذكره بالتقريب . ومن ذلك أيضاً توضيح ملابسات سماحهم لك بالخروج إلى باكستان بالتفصيل الممل علماً أن سعد رحمه الله كان قد ذكر أنهم قالوا لكم بأن السبيل الذي يمكن إطلاقكم إليه هو سوريا

ملاحظة: وضعنا الأمني لا يسمح بالذهاب إلى المستشفيات إلا للضرورة القصوى فحبذا أن تقضي جميع احتياجاتك الطبية لاسيما الأسنان وتحتفظي بالرشدة بعد صرف الدواء لنعيد صرفها عند مجيئك إلينا بإذن الله متى احتجت إليه نرجو لك الصحة والاستقرار . ومن المهم جداً من الناحية الأمنية أن تحرصوا على تعلم الأردو أو بشتو ووجودكم عند أسر من أهل المنطقة يعينكم في ذلك فحبذا أن تجتهدوا فيه وتخبري حمزة حفظه الله وحماه بأن يعلم أبناءه أيضاً بإخوانه الصغار يتعلمونه منذ فترة .

بلغنا قبل أيام خبراً ورد في مجلة التايم أن بعض إخواننا المعتقلين في إيران قد خرجوا ومعهم ثلاثة من أفراد أسرتي لعلهم عثمان ومحمد وفاطمة علماً أن أبا يوسف ممن ذكروا خروجهم فهل لديك علم بهذا؟

وفي الختام: أود أن تطمئيني عن صحتك وهل المكان الذي أنت فيه مريح؟ وهل فيه غاز حكومي؟ وهل أنتم مع أسرة عربية أم من أهل المنطقة؟ مع العلم إن كان المكان غير مريح فيمكن أن تذهبي إلى الجماعة الذين كنت عندهم قبل أن تأتيني المرة السابقة في الجبل ريثما نرتب أمورنا على أن يكون معك حمزة سواء في هذا المكان أو إن بقيت في مكانك . أسأل الله تعالى أن يحفظكم ويرعاكم وأن ييسر اللقاء بكم بحفظه ورعايته إنه ولي ذلك والقادر عليه .

الجميع عندنا بخير ينتظرون مجيئك ويبلغونك السلام بما فيهم الصغار صافية وإخوتها وعبد الله وإخوته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته / أبو عبد الله / الاثنين 28/محرم/1432

(مرفق هدايا متواضعة من أجل البرد و25 ألف ربية لصرفك في هذه الفترة) (أرجو إتلاف الرسالة بعد قراءتها)